

أَدْنُ بِكَوْفَانِ هِزْ أَرْكَانَهَا

خَبَّرَكَ بِمَصَابِكِ أَنْصَابِ الْفَلَكَ
وَأَنْتَ فَقَّارُكَ حَيَا إِيْمَانَهَا

تَلْمَحِ أَنْوَارِ الزَّجِيهِ فَاطِمَةَ
فَاطِمَةَ تَرْجِعُ عَلَيْهَا أَحْزَانَهَا

صُوبِ مَحْرَابِكَ أَعَادِي تَنْتَظِرُ
وَالدَّمَ تَشْعَبُ قَلْبُ تَرْبَانَهَا

ثَبَّتَهُ خَايِفٌ مِنْ أَرْسُومِ الرَّدِّهِ
يُمْكِنُ تَوْعِيَّ عَقْلِ عَدْوَانَهَا

وَكَلَّ الْمَعْبُودَ لِلْخَطْبِ الْجَلِيِّ
خَابَتِ الصَّفْقَةُ وَوَضَحَ خَسْرَانَهَا

يَا عَلِي هَذَا أَخِيرَ آذَانَهَا

يَا عَلِي مَنْ لَّهِ رَفْرَفٌ لَكَ مَلَكٌ
دِينُ رَبِّكَ دُونَكَ أَنْهَدُ وَهْلَكَ

يَا عَلِي شَيْلِ النَّظْرِ نَحْوَ السَّمَاءِ
يَا عَلِي لَوْ رَأَسَكَ يَخْرُ بِالدَّمَاءِ

يَا عَلِي سِيرْ بِمَهْلٍ وَقْتِ الْفَجْرِ
لَا تَعْجَلْ هَامَتُكَ بِتَنْطَبُرِ

يَا عَلِي بَرَجِ الْمَنَارِهِ تَصْعَدُهُ
صَوْتُكَ بِتَكْبِيرِ حَيْدَرِ رَدِّهِ

مَا وَعْتِ عَدْوَانَ نَهْجِكَ يَا عَلِي
مَا رَضُوا تَبْقَى عَلَى الْأُمَّةِ وَلِي